

لم تعد التفجيرات الأخيرة التي أصابت العاصمة بغداد بخافية الإهداف والمرامي، فبعد أن غسلت الأيادي من الوصول إلى هدف الإحتراب الطائفي الواسع والشامل، بفعل الممانعة الوطنية العراقية الشعبية، انكشف الغطاء نهائياً عن الإهداف، وصار المطلوب القضاء على الدولة العراقية بشكلها الحالي واجهاض التجربة السياسية العراقية على علاقتها والعودة للعراق اما الى احضان الماضي أو الى العصور الغلامية:

اذا كان مثل هذا الامر مفهوماً، على الأقل بالنسبة الى الطبقة السياسية الحاكمة بكل تنوعاتها، فمن باب أولى تعريف الجمهور العراقي بحقيقة ما جرى في أربعماء الموت والإحد الأسود، وعدم الاكتفاء بتوزيع الاتهامات على المعينين والصداميين والقاعدة ودول الجوار من العرب وغير العرب.

الناس التي تدفع الثمن غالباً تطالب بالكشف الواضح والشفاف والمنطقي والمقتنع عن المجرمين الذين ارتكبوا وسيرتكبوا ابشع انواع الابادة الجماعية بحقهم. لم يعد مقبولاً ولا مقنعاً ان تبقى مثل هكذا ملفات في اروقة المداولات السرية والملفات الدبلوماسية وانتظار الاجابات من هذه الجهة أو تلك.

لم يعد مقبولاً الحديث عن خروقات أمنية للاجهزة المناط بها حماية هذا الجمهور.

لم يعد مقبولاً الحديث عن لجان تحقيقية تشكّل ثم يطويها النسيان ولا يعرف بعدها من المسؤول وما نوع العقاب الذي ناله، ان كان بتهريه الى خارج العراق أو بحالته الى التقاعد!

لم يعد مقبولاً باحتقار الدم العراقي والمواطن العراقي ومستقبل البلد.

انظروا ماذا فعلت ايران.. تفجير واحد فقط جعل وزير خارجيتها يذهب الى الباكستان ويلتقي رئيس وزرائها مطالباً برأس تنظيم جند الله من دون ان ينتظروا نتائج التحقيق!

انظروا ماذا فعلت سوريا قبل ذلك في حادثة البو كمال، والتي لايد للعراقيين فيها، جمهوراً وحكومة، عندما استدعت سفيرها وطار وزير خارجيتها ليحيط اوريا مقدماً المظلمة السورية من السلوك الأمريكي!

الا نحن منذ خمس سنوات ونحن نداري، مرة باسم المصالحة الوطنية والحفاظ على العملية السياسية؛ ومرة أخرى لسواد عيون الاشقاء الذين شبعنا من شرهم ولم نندمق خيرهم بعد!

ومرة ثالثة لكي لايزعل اخوة الدين والجيعة الذين اتخمونا بعسل الكلام ودافوا لنا السم في طعامنا!

لم يعد مقبولاً تحت اية واجهة أو شعار أو غطاء الاستهتار بالدم العراقي ودموع اطفال ونساء العراق. هذا الكلام ليس ردا عاطفياً على فعل الجرائم الحيوانية التي يرتكبها المجرمون ضدنا. هذا الكلام قلناه سابقاً ونسئل نرده حتى يقتنع الذين انتخبناهم باننا نستحق احترامهم، ونستحق ان يكون لنا رأي بما يجري بنا وعلينا. واننا نستحق ان نعرف حقيقة ما يجري. حقيقة كاملة غير منقوصة. قد لانفهم في السياسة كثيراً، لكننا نشم رائحة دمنا وشواء اجسادنا ونتمسك بحساسية عالية احزان امهاتنا وزوجاتنا واطفالننا. ونذكر من دون اي التباس بين الاحمر والاخضر حجم دمارنا.

لم يعد ممكناً ايها السادة في قمة الهرم السياسي العراقي، ايها السادة المحترمون، ان تلغونا من حساباتكم الا ان تحصنوا ارقامنا في صناديق الاقتراع التي نهبنا اليها وسط ايقاع الهاونات والمفخخات واحزمة الموت الناسفة!

لانريد منكم جزءاً ولا شكوراً قولوا لنا الحقيقة.. والحقيقة فقط!

فهل هذا خبير علينا؟

يعيون المشاهدين الى الروح الجماعية التي عمل بها جميع افراد الفريق .

سعد الحياني السفير العراقي في الاردن ابدي اعجابه الكبير بالعرض وقال: سأبدأ بالسعي لدمج نشاط عروض دار الازياء العراقية مع دور أخرى العراقية مع دور أخرى والتي من شأنها ان تبرز قيمة الجهود التي تبذلها دار الازياء في الاوساط العالمية".

ومن جانب آخر الغت وزارة الثقافة العروض الفنية الغنائية المقررة في اليومين الرابع والخامس من ايام الثقافة العراقية في عمان موساسة لنذوي القتلى والجرحى الذين سقطوا في تفجيرات، الاحد الدامي في بغداد. واستبدلت العروض الغنائية والراقصة التي كانت قد اعدها فرقة الجالي البغدادي العراقية وفرقة التخت اليريدية بمجموعة من القصائد التابينية قديما شعراء عراقيون وارنديون باللهجتين الفصيحة والعالمية.



ترغب بذكر اسمها. وقالت مديرة دار الازياء العراقية شيرين النقشبدي ان هذا العمل كان فكرة كبير لمدة تجاوزت السنة لنتختار هذه التصاميم والزخارف على الخياش التي ظهرنا بها لأول مرة في الاردن . وأضافت شيرين "كان لدينا فترات أخرى تحمل الكثير من الإبداع والفن ولكن بسبب الظروف المعروفة قررنا إلغاءها وإيران جزء منها وأبنت المصممة الأردنية هبة الجميل إعجابها بمستوى العرض الذي قدمته دار الازياء العراقية. وقالت: انا أشاهد جميع العروض التي تقدمها دور الازياء العربية والعالمية واعترف بانني شاهدت اليوم عرضاً مميّزاً فعلاً يجذب الإعجاب ويستحق التقدير. وأضافت الجميل سر الإبداع ينقسم بين التنوع الفكري والرمزي لدى الحضارات العراقية وجمال الفتيات وحضورهن بألوان جذابة". وعزت العارضة أيار عزيز خيون أسباب نجاح العرض وتميزه

عمان / الوكالات قدمت دار الازياء العراقية عرضاً فنياً فلكوريا تناول تاريخ الحضارات العراقية منذ اول حضارة حتى الدولة العباسية وموروثها في بغداد، وذلك ضمن فعاليات اليوم الرابع لايام الثقافة العراقية في عمان. وشهد عرض الازياء بروز عارضات عراقيات يرتدين ملابس فضفاضة، بألوان جريئة مختلفة تعبر عن حقبة زمنية وثقافة عريقة، مثلت مسيرة الحضارات العراقية من آشور وبابل واكد وسومر والحضر، وتخللت العروض الحسان موسيقية تصاعدت نغماتها مع خطوات العارضات، وقد تميزت العارضات بخفة الحركة والانتقال بين زوايا خشية المسرح، فجدت ذلك، حجم الجهد المبذول في الإعداد والتدريب الذي قامت به مؤديات هذه الأدوار العراقية رغم الظروف الأمنية التي هدت عددا من العارضات وخيرتهن بين ترك المهنة أو القتلت كما تروي إحدى العارضات التي لم



لكل صورة قصة .. معرض فوتوغرافي لـ (أرام غفور) في السلبيانية



الفوتوغرافي أرام غفور

وطبعها في كتاب ليستفيد منه الجيل القادم، حيث اني احاول ان اعطي لكل صورة تعليقا يتناسب معها ويوفق تاريخ اللقطة ونوعها ومكانها، كما ارجب في ان اقوم بعرض اعمالي في بغداد لانها قبلة الثقافة والفن وفي جميع محافظات العراق.

ويضيف غفور: انا على استعداد لتلبية أية دعوة توجه لي لاقامة معارضي في أي مكان وزمان واحب ان ارسل رسالة إلى العالم بأن الطبيعة هي سيرة الكون والالوان والافكار واميل إلى تصوير طبيعة كردستان المتنوعة والخلاية في مناظرها وجبالها ووديانها وحيواناتها البرية التي تمكنت عدستي من التقاطها، وإن من افضل اللوحات عندي هي لوحة (الطيور في الغروب) لأنها تولد الاحساس بالضعف والقوة في الحياة.

واخيرا يقول غفور: إن من قدم لي الدعم هي مؤسسة خاك التي ترعاها السيدة هير و ابراهيم احمد عقيلة مام جلال لأنها تشجع الامكانيات وتدعم الشباب في سبيل تقديم مالمهم من اعمال ونتاجات في كافة المجالات سواء الفنية والادبية والفكرية وغيرها.

وبقي لنا ان نعرف ان الفنان ارام غفور من مواليد السلبيانية ١٩٦٩ وخريج اعاداية الصناعة ويمارس عمله في التصوير الفوتوغرافي والسينمائي في فضائية كردستان اضافة إلى عمله في مجالي الاخراج والمونتاج، وقام بتصوير عدد من الحفلات والافغاني.



السلبيانية / مؤيد الخالدي

اقام الفنان المصور الفوتوغرافي (ارام غفور) معرضه الشخصي الاول للصورة الفوتوغرافية على قاعة الفنون في مبنى أمن (سوركة) في السلبيانية تناول فيه الطبيعة بأشكالها وألوانها وخضاريسها، اضافة إلى توظيف الحيوانات والطيور في لقطات كأنها لوحات فنية معبرة. ولتسليط الضوء على هذا المعرض التقينا الفنان ارام ليتحدث عن لوحاته فقال: لقد استوحيت لوحاتي الفوتوغرافية من رحم الطبيعة الساحرة التي استرني منذ طفولتي، وانجزت هذه اللوحات من حيث طباعتها قبل مدة وإن لكل صورة قصة تتحدث عن نفسها.

وحول اقامة هذا المعرض الشخصي قال غفور: إن هذا هو معرضي الشخصي الأول وسكون لي معارض أخرى، وقد اطلقت عليه تسمية (الوان الطبيعية) لأن الطبيعة هي سر الوجود والمنطلق الذي يعتمد عليه الإنسان الفنان وقدمت في المعرض ١٤٠ صورة فوتوغرافية ملونة، كما إن هذه الصور، اخذت مني الكثير من الوقت والجهد لكي تظهر كما هي واستخدمت فيها العديد من الكاميرات خاصة (عدسات الزوم) ذات الحركة الجميلة والتي اعتبرتها صيادة اللقطات.

ويضيف غفور: إن جميع المناطق التي صورتهنا هي في دوكان وبرزان وقره داغ وبنجوين وشاربازير وكرميان والسلبيانية واربيل ودهوك، وتقريبا معظم مناطق وطبيعة كردستان العراق تحتاج إلى

وخزرة .. اتهامات جاهزة

بعد أي حادث ارهابي تغلق الطرقات والجسور، ويضطر الموظفون وأصحاب الأعمال الى السير كيلومترات للوصول الى دوائرهم وامائن أعمالهم. وهذه الحالة تتكرر دائما، حتى ان الناس قد حفظت السيناريو هذا عن ظهر قلب، متذمرين منه. وبعد أيام تفتتح الطرقات والجسور وكأن شيئا لم يكن. ليس هذا وحسب وانما القضايايات تمتلئ بالتحريجات من قبل اُنصاف المتحذنين، محمليين جهات معينة (بتكر اسمها دائما) والمسؤولية، متذمرين ايانا بالفترة الماضية، فحينما كان يحدث أي اخفاق تحمله الجهات المسؤولة على عاتق (الصهيونية والامبريالية) حتى حفظنا جميعا ذلك عن ظهر قلب أيضا. السؤال الذي يطرحه الشارع، هل من المعقول أن

تحصل كارثة كبيرة تودي بحياة المئات من الأبرياء، وبطريقة تشبه كارثة الأربعاء الدامي، وفي مكان قريب من تلك الكارثة ولاتحرك الجهات الأمنية والاستخبارية شيئا ويبقى الموضوع رهن الاتهامات فقط؟ ألم يلق القبض على منفذ ومن يقف وراء هاتين الجريعتين، ألم تتوصل الحكومة الى خطوط تدلها على ذلك؟ انها أسئلة يريد الناس أجوبة لها، أي أجوبة عملية وليس اطلاق الاتهامات جزافا، لأنه اسهل من الخوض في كل ذلك!

نورا

ملتقى الخميس الإبداعي يحثني بشعرائه

بغداد/ المدى وريسان الخزعلي وصباح محسن وأمنة عبدالعزيز، وذلك في الساعة الواحدة من عيد ظهر الخميس المقبل، بدير الاحتفالية التي تقام في قاعة الجواهري باتحاد الأدباء الناقد كاظم مرشد السليم.

يحثني ملتقى الخميس الإبداعي، بعدد من الشعراء من أعضائه في قراءات شعرية، منهم عدنان الفضلي ومحمود النمر

جينيفر أنيستون تقدم برنامجاً حوارياً مع وينفري

لوس انجلس/الوكالات تعود الممثلة جينيفر أنيستون إلى التلفزيون بعد ٥ سنوات من ابتعادها عن الشاشة الصغيرة، من خلال مشاركتها المذيع الشهيرة أوبرا وينفري في تقديم برنامجها الحوارى الجديد. ومن المقرر أن يعرض البرنامج

الذي سيجعها على قناة أوبرا الخاصة التي سيدأ بثها في امريكا العام القادم. ووفقا لصحيفة " صانداي إكسبريس" فإن أنيستون أقدمت على هذه الخطوة بعدما شاهدت هذه البرنامج الحوارى الذي تقدمه صديقتها الممثلة الكوميديا تشلسي هاندلر،



جينيفر أنيستون

اعلان صادر عن شركة آسياسيل

تعلن شركة آسياسيل بأنه استجابةً للتعليمات الصادرة من هيئة الاعلام والاتصالات، ستقوم الشركة بتفعيل الخطوط الجديدة خلال ٢٤ ساعة من وقت شراء الخط وذلك لحين وصول المعلومات الثبوتية الى الشركة.